قال عم ان مثل صنع الدنيا كمثل رجل يسير في مفازة فاذا الجمل هج فنظر ورآه فاذا الجمل
يريده فنظر قدامه فاذا المغاور ليسوقها ليلجا فيعتد والجمل خلفه فلما اعيته الجمل نظر قدامه
فراى جبا تحت رجليه فيقول اطرح نفسي في هذا الجب لعلي اخرج من هذا الجمل فيطرح نفسه في الجب فوقع
على شجرة فتعلق بها ووقف الجمل فوق الجب ودنو

رسالهٔ ارشادیه

متعلق بهذه الشجرة فيقول الجمل فوقه فلا انظر
الى قعر الجب والما تعلقته من الشجرة وهل فيها

بسم الله الرحمن الرحیم

تكم نقة قال فنظر فاذا هو ثعبان
اسود فوفان يريد الى نفسه
فيقول في نفسه الجمل فوقه والثعبان
تحتي انظر الى الشجرة هل لها اصل
محكم فاذا اصله متعلق بعرقين
فاذا فارتان احديهما سوداء
والاخرى بيضاء يقطعان العرقين
لايزال يتفكر فيما هو فيه اذ نظر
الى غصن من اغصان الشجرة
عليها ثمرات فيتناول فيها فيجدها
حلوا فياكلها فنسي الثعبان تحته
والجمل فوقه ويتلذذ بالثمرات
ولا يشعر بشي حتى يقطع فارتان
في الشجرة فيهلك فهذا مثل صاحب الدنيا

حمد و سپاس بی قیاس مر خدایی را که
بستانهای قلوب اولیا را منور کردانید
سرایر بورود واردات ومروح کردانید
اصفیارا بانوار تجلیات ومکرم کردانید
بنی آدم را بخلعت کرامت نفس ناطقه از برای
ادراکات کلیات قوله تعالی ولقد کرمنا بنی آدم وحملناهم
فی البر والبحر ای برا لکثرة وبحر الوحدة ومفضل
کردانید انسانرا بشرف سعادت علوم
نافعه واعمال صالحه وقلوب صافیه ونفوس

اما الجمل فملك الموت يطلب روحه
واما الشجرة التي تعلق بها اجله الذي تعلق بنو آدم واما الفارتان الليل والنهار يقطعان
واما الثعبان التي تحته فهي النار والعمر واما الثمرات فهي حطام قد ذاق بنو آدم ورضي بحطامها
ونسي ملك الموت من خلفه وجهنم من تحته والليل والنهار يقطعان ورضي بحطامها فنسي هذه الاشيا

يا رب انت اقدر القادرين
يا ابصر الناظرين وارحم الراحمين

قال النبي عم تفكر ساعة افضل من عبادة سنة
قال النبي عم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام عن عنقه
وقال ايكم ان تفارق الجماعة فيفارق دينكم وانه لا تشرفيه فر النار يوم القيمة

زاکیه بر سایر کاینات والصلوة والسلام علی سیدنا
محمد خیر خلقه واکمل الکاینات امّا بعد غرض از
تحریر این رسالهٔ انست که سلطان الغزاة
والمجاهدین قاتل الکفرة والمتمردین غیاث الاسلام
والمسلمین کهف الفقراء والمساکین ملجاء الغرباء
فی العالمین مقبول قلوب المرشدین منظور نظر
الکاملین خلاصة القابلین زبدة العارفین درّ
دریای سلطنت نقد خزینهٔ حکمت مظهر کان معرفت
مشیر تدبیر مملکت وارث ملک سلیمان ناشر
العدل والاحسان شهنشاه ایران و توران نام
آن عرفان المؤید بتاییدات الملک المنان سلطان

Copyright © King Saud University